

تيسير العلام | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 66-كتاب

الصلوة | باب التشهد

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى باب التشهد الحديث السادس عشر بعد المئة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:00:00

قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:29

اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ اذا قعد احدكم للصلوة فليقل التحيات لله وذكره الى اخره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك وقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض - 00:01:07

وفيه فليتخير من المسألة ما شاء هذا هو التشهد المروي عن ابن مسعود رضي الله عنه وورد التشهد بالفاظ روايات لكن يرى كثير من العلماء ان من اجمعها وثبتتها واقواها - 00:01:41

تشهد ابن مسعود الذي علمه اياه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اختاره جمع من العلماء منهم الامامان ابو حنيفة واحمد رحمهم الله واختار الشافعی رحمة الله تشهد ابن عباس رضي الله عنهم - 00:02:32

ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن كان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:03:13

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً عبده ورسوله اخرجه مسلم وابو داود واختار الامام ما لک رحمه الله تشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذى علمه الناس - 00:03:50

على المنبر يعني هو عمر رضي الله عنه علمه الناس على المنبر منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظه التحيات لله الزاكيات لله الطيبات للصلوات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:04:17

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله اخرجه مالك في
الموطأ وتشهد ابن مسعود رضي الله عنه - 00:04:44

ثبت في الصحيحين ورواه جمـع من العلماء بلفظ واحد لأن كل من رواه من الحفاظ ومعناه يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلـى الله علـيه وسلم - 00:05:10

الآخر في الرباعية والركعة الأخيرة الثالثة في صلاة المغرب هذا يسمى التشهد الأول - 00:05:47

كبقية الصلوات وان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:21

يزيديه ولا ينقص فجعل يده في يدي يعني امسك بيد ابن مسعود ليحفظ اكثري منه اكثـر - 00:06:55

وفهمه ايات تكيرها وتلقينا كاحدي سور القرآن وذلك لأهمية هذه التمجيدات والدعوات المباركات لله جل وعلا ومعناه التحيات

التحيات جمع تحيية وتحية وتحية. تجمع على تحيات ومعناها السلام يعني الله جل وعلا هو السلام. وهو المسلم للعباد -

00:07:33

ومن اسمائه جل وعلا السلام قد يقول قائل الم نهى عن السلام على الله نقول بل انه ورد كان كانوا يتشهدون في الاول يقولون السلام على الله من عباده السلام على جبريل - 00:08:20

وميكائيل وفلان وفلان يحصون عددا من الملائكة عليهم الصلاة والسلام يسلمون عليهم فالفت النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وقال ان الله هو السلام ولا يسلم على الله وعلمهم التشهد - 00:08:45

التحيات اذا قلنا بمعنى السلام ليس معناه السلام على الله وانما السلام من الله والله هو السلام وقيل البقى التحيات بمعنى البقاء والدائم. وهذا لله وحده لا شريك له وقيل العظمة - 00:09:15

والعظمة المطلقة لله جل وعلا قد يكون المرء معظم عند قوم لكن لا قيمة له عند قوم اخرين معظم بين جماعته ورفاقته ومن له ولاء عليهم لكن لا عظمة له في قديم الزمان كما لا عظمة له - 00:09:42

وفي اخر الزمان والعظمة المطلقة لله جل وعلا دائما وابدا وقيل السلامة من الآفات لان الله جل وعلا هو السالم من الآفات سبحانه وتعالى. لا تتطرق اليه الآفات. بخلاف غيره من - 00:10:08

مخلوقين فهم تعترض لهم السالمه وتعترض لهم الآفة والنبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق على الاطلاق ربط على بطنه الحجر من الجوع عليه الصلاة والسلام جاء ويعطش وجروح صلى الله عليه وسلم - 00:10:33

وكسرت رياعيته وشج وجهه عليه الصلاة والسلام وسال الدم منه ومرظ وشفي وسحر عليه الصلاة والسلام وبرا منه وهكذا فهو عليه الصلاة والسلام مع انه افضل الخلق على الاطلاق نالهما ناله من الشدة - 00:11:00

والتعب والالم والاذى في ذات الله جل وعلا وضع على ظهره سلى الجذور وهو يصلي في المسجد الحرام عليه الصلاة والسلام وما استطاع احد من الصحابة ان يأخذه عن ظهره - 00:11:26

لان من قرب منه اوذى اشد حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها وحملته عن ظهره عليه الصلاة والسلام فهو اوذى في ذات الله جل وعلا عليه الصلاة والسلام. والسلام من الآفات سالمه مطلقة هو الله جل وعلا - 00:11:44

وقيل السالمه من الآفات والنقص وقيل الملك الملك لله وقال ابو سعيد الظرير ليست التحية الملك نفسه. لكنها الكلام الذي يحيا به الملك يعني التحيات على هذا المعنى كل ما يمكن ان يحيا به ملك عظيم فهو لله جل وعلا - 00:12:09

على المستحق له على الاطلاق وقيل المعنى التحيات التي كانوا يسلمون بها على الملوك كلها مستحقة لله. والمراد انواع التعظيم له يعني التعظيم المطلق الذي ليس فوقه تعظيم هو لله جل وعلا - 00:12:37

التحيات لله والصلوات. الصلوات لله فعل الطاعات الصلوات الخمس المراد الفرائض وقيل المراد كل الصلوات. وقيل المراد الدعوات لان الدعاء يطلق عليه الصلاة كما قال الله جل وعلا وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم اي ادعوا لهم - 00:13:06

له يعني الاتجاه في الدعاء لله او الاتجاه في الصلاة لله او اتجاه في الاعمال الصالحة لله كله. لان هذه الكلمات كلمات عظيمة كلمات التوحيد والاجلال والتعظيم لله جل وعلا - 00:13:37

فهي من جوامع الكلم التي اشتغلت على كلام يسير لكن معنى عظيم جليل والصلوات والطيبات كل ما طاب من الاعمال من الاقوال من الاعتقادات فهو لله جل وعلا ويتوجه به اليه سبحانه وتعالى - 00:13:57

هذا ما يتعلق بالله جل وعلا التحيات لله والصلوات والطيبات ثم بدأ بحق المصطفى صلى الله عليه وسلم وحقه عليه الصلاة والسلام من حق الله جل وعلا وتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم تعظيم لله جل وعلا. لان الله جل وعلا امر بتعظيم الرسول. واكرامه - 00:14:27

وابتعاه وطاعته عليه الصلاة والسلام وتوقف اسلام اي شخص حتى يشهد ان محمدا رسول الله وتحقيق شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وجزر. والا يعبد الله الا بما شرع - 00:14:59

اذا كمل المرء هذه الكلمات وهذه المعاني فقد شهد ان محمدا رسول الله. والا فهو نطق لا فائدة فيه اذا لم يتحقق هذا المعنى فالنطق لا

فائدة فيه المنافقون يقولون نشهد انك رسول الله. وكذبهم الله جل وعلا وهم ينطقون بالسنته - 00:15:28

بعد التعظيم لله جل وعلا ثنى بالدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة من النقص والافات. وسأل الله له الرحمة والخير والزيادة

ال الكاملة من ذلك. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:15:59

السلام عليك يدعوك الله جل وعلا بان يسلفك ويسلم عليك ورحمة الله رحمته لك يا محمد يرحمك الله بهذا اللفظ الذي ورد عنه صل

الله عليه وسلم ولم يرد انا نقول اللهم ارحم محمد - 00:16:27

او اللهم اغفر لمحمد وانما ورد هذا اللفظ السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قد يقول قائل لما نقول ايها النبي؟ اليه هو

رسول نقول بل اليست الرسالة افضل من النبوة؟ نقول بل - 00:16:54

اذا لم يقال النبي ولم يقال السلام عليك ايها الرسول ورحمة الله قال بعض العلماء قيل ايها النبي لان كلمة الرسالة ستأتي اشهد ان لا

الله الا الله واهد ان مهما - 00:17:22

عبده ورسوله اه يجمع بين النبوة والرسالة طيب لما قدمتم النبوة على الرسالة والرسالة افضل؟ نقول نعم لان الله جل وعلا قدمها في

البعثة فهو عليه الصلاة والسلام كما ورد في الحديث نبأ - 00:17:43

في اقرأ اقرأ سورة اقرأ اول ما نزل من القرآن فيها النبوة وليس فيها رسالة وارسل بالمدثر يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر فهو في

سورة اخرى لم يؤمر بالنذارة ولم يؤمر بالدعوة وانما نبع نزلت عليه النبوة باقراء - 00:18:06

جاء هذا اللفظ الكريم منه صلى الله عليه وسلم على نسق ما جاء من الله جل وعلا في البعثة اولا النبوة ثم الرسالة السلام عليك ايها

النبي ورحمة الله وبركاته - 00:18:32

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. انظر الى حسن هذا اللفظ مع قلته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اولا يسلم الانسان

على نفسه وهكذا يستحب للانسان اذا دعا ان يدعو لنفسه ثم يدعو للآخرين - 00:18:54

وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا لشخص دعا لنفسه ثم دعا لآخر السلام علينا. ندعو لنفسنا بالسلامة وان يسلمنا الله من

ما يعوقنا عن الوصول الى الجنة - 00:19:22

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هالكلمة القصيرة شملت كما قال عليه الصلاة والسلام كل عبد صالح في السماء والارض منذ ان

خلق الله الخلق الى ان يرث الله الارض ومن عليها كلهم - 00:19:44

وقد تقدم ان قلت انهم كانوا يقولون السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان يسلمون على الملائكة

يعددون عشرة عشرين ثالثين من يحضره من اسماء الملائكة يسلم عليهم في التشهد - 00:20:11

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ القصير السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كل عبد صالح في السماء من الملائكة

والارض من الانس والجن من قديم الزمان الى اخر الزمان - 00:20:30

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال بعض السلف رحمة الله عليهم ينبغي للعبد ان يحرص على الصلاح يحرص على الصلاح

لتشمله هذه الدعوة. ليدخل ضمن عباد الله الصالحين. والا يحرم من هذا - 00:20:52

كل مؤمن يصلى اذا كنت صالح فهو يدعوك واذا كنت غير ذلك والعياذ بالله فانت محروم قال بعض السلف من ترك الصلاة فقد جنى

على نفسه وعصى الله وبخس حق كل صالح في السماء والارض - 00:21:15

اقول له لما يرحمك الله ما تدعى عليهم بشيء؟ نقول نعم. لا بل بل تدعى عليهم حرمهم. لانه لو صلى لهم فلما ترك الصلاة ترك

الدعاء لهم فجئى عليهم لان الله جعل لهم حق - 00:21:47

وقال بعض السلف حق كل مسلم وكل عبد صالح في صلاة العبد حق الفقير في مال العبد كل واحد منا له حق في صلاة الاخر بهذا

الدعاء السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. هذا اذا كنا صالحين. فلنا حق. وان كنا بخلاف ذلك فنحن محرومون من هذا الدعاء

والعياذ بالله - 00:22:05

قال بعض السلف ينبغي للعبد ان يستحضر عند الدعاء هذا يستحضر هذا المعنى العظيم ما يظن ان السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللي في المسجد عشرة او عشرين او ثلاثين - 00:22:40

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين من هم من حملة العرش الى من في اسفل الارض من الجن من الصالحين من يوم ان خلق الله الارض ومن عليها وقبل ان يخلق الارض - 00:23:00

قبل خلق السماوات والارض من يوم ان خلق اول الخلق الى ان يرث الله الارض ومن عليها كل عبد صالح انت تسلم عليه. في صلاتك. فاستحضر هذا وافرح بكثرة المصليين - 00:23:20

لانه ينالك شيء من دعائهم كما قال بعض الخلفاء لما اتسعت الرقعة الاسلامية يرفع رأسه الى السحاب فيقول امطري حيث شئتني فسيأتييني خراجك ونحن نقول اي مصل يصلى لله نسر به ونفرح لانه سيأتينا من بركة صلاته - 00:23:40

بدعائه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذا اللفظ العظيم القصير السهل اذا دخل الداخل المجلس او المكان ما وفي عشرة او اكثر ربما تخرج وتتعب من السلام على كل واحد منهم - 00:24:14

وهذا السلام يأتي لكل عبد صالح من قديم الزمان الى اخر الزمان السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اعطي الله جل وعلا حقه بالثناء والتعظيم ثم اعطي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:47

حقه في السلام والدعاء والثناء عليه وطلب البركة له ثم اعطي نفسه واخوانه المؤمنين الصالحين من قديم الزمان الى اخره من الملائكة والانس والجن كل جاءه نصيه من هذه الصلاة - 00:25:17

ولهذا قال بعض السلف لذا صارت الصلاة افضل الاعمال انت لو بذلت مئات الملايين نالت اناس وحرم منها اخرون وهذه الصلاة اذا صليت ركعتين نالت بركتها ودعواتها كل عبد صالح - 00:25:44

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فعلينا ان نستحضر معنى هذه الكلمة العظيمة عند النطق بها يتواتأ اللسان والقلب واستشعار من تشمله. هذه التحية والسلام ثمان المصلي بعد هذا اعلن - 00:26:12

عن نفسه التوحيد والايمان بالله جل وعلا بعدها عظم الله وسلم على رسوله ودعا لنفسه ولكل عبد صالح اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. اشهد ان لا الله الا الله هي - 00:26:41

انه لا معبود بحق الا الله لا احد يستحق العبادة لا ملك مقرب ولانبي مرسى اشهد ان لا الله الا الله. هذه الكلمة التوحيد وهي الفارقة بين المسلم والمكافر في النطق - 00:27:08

ويدخل فيها المنافق يدخل لكنه مخرج بعمله السيء فلم تنفعه. لكن في الظاهر يدخل لأن بالنسبة لنا هنا لا ندرى عن هذا موحد او منافق حكمهم في الظاهر واحد لدينا لكن الله جل وعلا الذي لا تخفي عليه خافية يعلم ذلك. الرسول صلى الله عليه - 00:27:30

عليه وسلم لما جاءه بعض المنافقين قالوا نشهد انك لرسول الله قبل منهم عليه الصلاة والسلام لانه لا يعلم بما في قلوبهم فائز الله جل وعلا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله هذا لا اشكال فيه والله - 00:27:56

يشهد ان المنافقين لكاذبون فيما يقولون اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله وصفة العبودية صفة عالية رفيعة.

تكريم للمرء اذا كان عبدا من عباد الله جل وعلا - 00:28:19

وصفة الرسالة هي افضل صفة يتتصف بها بشر والله جل وعلا ذكر عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بصفة العبودية في اشرف المواطن وقال عز من قائل الحمد لله الذي انزل - 00:28:45

على عبده الكتاب انزال القرآن وقال وانه لما قام عبد الله يدعوه كاد يكونون عليه ليبدأ في الصلاة قال جل وعلا سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:29:07

في مقام العبودية في مقام الصلاة في مقام الاسراء في مقام انزال الكتاب وهكذا وصفة الرسالة هي اعلى صفة يتتصف بها مخلوق. وللنبي صلى الله عليه وسلم اعلى هاتين الصفتين - 00:29:31

وليس له من حق الله جل وعلا شيء وهو عبد لهذا امرنا الله ان نتشهد هذه الشهادة اعترافا بعبوديته لله وانه ليس بشريك وان بعض

اللوحات التي تكتب الله محمد صلى الله عليه وسلم هذا خطأ - 00:29:55

لان هذى فيها شيء من المساواة بينهما الرجل الذي جاء الى النبي وقال له ما شاء الله وشئت. قال اجعلتنى لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده وانما يقال لا الله الا الله رسول الله - 00:30:22

او اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبد ورسوله عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد ورسول لا يكذب فهو عبد لكن ليس كسائر العباد رسول لا يكذب لانه رسول من الله - 00:30:46

اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله وهاتان الكلمتان هما كلمة التوحيد والاخلاص ولا تقبل احدا هما الا بالاخرى وكما قال عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا - 00:31:14

انا من اهل النار وهي الركن الاعظم من اركان الاسلام والله جل وعلا يقول ومن يتغى غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وجعلهم الله جل وعلا ركنا واحدا شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ركن واحد - 00:31:34

لان كل واحدة مستلزمة للآخرى لا تتم شهادة ان لا الله الا الله الا بشهادة ان محمدا رسول الله. ولا تنفع شهادة ان محمدا رسول الله الا بشهادة ان لا - 00:31:57

الله الا الله فهما كثيئ واحد جزء لا يتجاوز ركن واحد فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض يشمل الملائكة من حملة العرش الى من في السماء الدنيا من الملائكة الى الملائكة الذين هم في الارض - 00:32:11

على الجميع صلوات الله وسلامه عليه وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. يعني بعد هذا يتخير ما احب من المسألة وقد ورد بعد ذلك كما سياتينا في درس الغد ان شاء الله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الدعاء والاستعاذه بعدهما - 00:32:48

ورد للتشهاد صفات متعددة ولكن افضلها واجمعها تشهد ابن مسعود الذي ساقه المصنف واختاره الامام احمد وابو مالك وابو حنيفة رحهم الله وقال الترمذى عليه العمل عند اكتر اهل العلم من الصحابة والتبعين - 00:33:19

وقال البزار اصح حديث في التشهاد هو حديث ابن مسعود رؤيا من نيف وعشرين طریقا يعني فوق العشرين طریق ولا يعلم في التشهاد اثبت منه. ولا اصح اسانيد ولا اشهر رجالا - 00:33:56

ولا اشد تظافرا بكثرة الاسانيد والطرق انتهى وقال ابن حجر لا خلاف بين اهل الحديث في ذلك. ومنمن جزم بذلك البغوي ومن مرجحاته انه متفق عليه دون غيره يعني تشهد ابن مسعود مروي في الصحيحين وفي السنن والمسانيد - 00:34:19

بخلاف التشهدات الاخرى فهي اما في صحيح مسلم او في صحيح البخاري او في بعض السنن ولم يكن ت肯 متفق عليها هذا يقوله البغوي رحمة الله ومن مرجحاته انه متفق عليه دون غيره - 00:34:43

فان الرواة عنه من الثقات لم يختلفوا في الفاظه بخلاف غيره وفي وجوب التشهدين خلاف بين العلماء منهم من يرى ان التشهاد واجب الاول والآخر و منهم من يفرق يجعل الاول سنة والآخر واجب - 00:35:07

ومنهم من يجعل الاثنين واجب و منهم من يجعل الاول واجب والثانى ركن قال السبكى ان في الصلاة حقا للعباد مع حق الله. ما هو حق العباد هذا السلام عليهم وان من تركها اخل بحق جميع المؤمنين. يعني كانه بخس حق المؤمنين. اذا ترك الزكاة - 00:35:32

بخس حق الفقراء والا الاغنياء ما تعرظ لهم بخس حق الفقراء من الادميين. واما الملائكة ما بخسهم شيء من حقهم ولم يبخس الاغنياء حقهم ولم يبخسوا الجن حقهم لكن من ترك الصلاة بخس حق كل عبد صالح - 00:36:07

السماء والارض وان من تركها خل بحق جميع المؤمنين. من مضى ومن سيجيئ الى يوم القيمة لقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:36:30

يقول السائل لقد مات لي ولد بسبب حادث تسبب فيه احد زملائه وزميله حي يرزق ويريدون دفع ديته يا ولدي فهل يصح اخذها وعمل مشروع خبri له فيها والجواب الديه - 00:37:39

حق للوارث وحق الميت على الله جل وعلا وهذا المال الذي هو الديه حق لك انت ايها الوارث ان شئت ان تأخذه وتنتفع به ما هو مالك وان شئت انت تنازل عنه - 00:38:13

للمتسبيب فهو صدقة منك عليه ثم ان المتسبب قد يحسن احيانا ان تأخذ منه الديه اذا كان من المستهترین وعدم المبالين فتأخذ
الديه منه تأدیبا له وهي حق لا اشكال فيه - [00:38:50](#)

ويحسن احيانا ان تعفو عنه ومن عفا واصلح فاجره على الله اذا اخذت الديه فهي حرق لك واخذت حرقك اذا تركتها ولم تأخذها
فرحراك على الله وما يعطيك الله جل وعلا - [00:39:34](#)

اعظم مما يعطيك هذا المخلوق فاذا كنت في غنى عنها فلعل الاولى ان تعفو عنها عفوا وتطلب العوظ من الله جل وعلا فهو يعطيك
ويجزل اما اذا اخذتها فلا لوم عليك وتكون اخذت حرقك - [00:40:02](#)

فان شئت ان تتجل حرقك في الدنيا تعجلته وان شئت ان تدخله لك في الدار الاخرة يعطيك الله جل وعلا عطاء جزيلا بغير عد ولا
حساب فنواب الله اعظم فعفوك حينئذ وخاصة اذا كان - [00:40:31](#)

الخطأ حاصل بدون استهتار من المتسبب فعفوك اولى من الاخذ. وان اخذت فلا لوم عليك لا تلام باخذك وانما العفو اعلى لك منزلة.
واعظم اجرا عند الله لانك تتقاضى حرقك من الله - [00:40:56](#)

واذا لم تعفو اخذت حرقك في الدنيا من المخلوق وبقي لك حق الصبر والاحتساب هذا عند الله جل وعلا يقول هلك هالك عن زوجتين
وخمسة ابناء وثلاث بنات من الزوجة الاولى - [00:41:24](#)

وستة ابناء وثلاث بنات من الزوجة الثانية فكيف يكون التقسيم التقسيم للزوجتين الثمن واحد من ثمانية ويبقى سبعة للذكور والاناث
على رؤوسهم للذكر مثل حظر الانثيين سيان الولد الكبير الذي هو البكر اول واحد جاءه من الزوجة الاولى - [00:42:08](#)

واخر ولد او بنت من الزوجة الثانية كلهم سواء للذكر مثل حظر الانثيين. اخرج نصيبي الزوجتين الثمن بينهما مناصفة وما بقي فاعطى
الذكر ريالين واعطى الانثى ريال اعطي الذكر الفين واعطى الانثى الف وهكذا حتى ينفذ ما معك - [00:42:39](#)

وما هي امثلة الصدقة الجارية الصدقة الجارية امثالتها كثير يعني الشيء الذي يستمر نفعه مسجد من الصدقة الجارية ما تجري يستمر
من الصدقة الجارية وقف توقيه على طلبة العلم على الفقراء - [00:43:13](#)

على المهاجرين على المجاهدين على طباعة الكتب على تعلم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كل هذا من الصدقة
الجارية دار بنيتها وجعلتها مدرسة لتحفيظ القرآن جعلتها وقفها على المسجد - [00:43:49](#)

يسكنها امام المسجد او مؤذن المسجد هذا من الصدقة الجارية الصدقة الجارية ما بقي واستمر نفعه باذن الله مشروع بنا او دكاكيين
جعلت غلتها في افطار الصائمين في تأسيس المساجد - [00:44:16](#)

بالاتفاق منها على الارامل والفقراء كل هذا من الصدقة الجارية والحمد لله وهي من الاعمال التي تبقى للعبد بعد موته يقول عليه
الصلاوة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله يعني يختتم على عمله ينتهي - [00:44:48](#)

الا من ثلاث صدقة جارية نستمر او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له الولد يشمل الذكر والانثى يقال له ولد لان الله جل وعلا قال
يوصيكم الله في - [00:45:10](#)

اولادكم والابن للذكر والبنت للانثى اذا قتل الوالد ولده عمدا هل يقتل او يعزز اذا قتله عمدا فلا يقتضي من باب القصاص يعني ليس
لورثة الولد ان يقتضوا من الاب قصاصا - [00:45:34](#)

لكن قد يرىولي الامر والحاكم والقاضي الشرعي قتله حدا اذا كان قتل ابنه غيلة او تعزيرا لثلا يقع مثل هذا اذا تساهل الناس في هذا
او انهمكوا في امور تجعلهم لا يبالون والعياذ بالله بالحلال والحرام - [00:46:19](#)

كما يفعل مدمن المخدرات والعياذ بالله لا يباالي قتل ولده جنى بامه. جنى بنته قتل زوجته فعل ما فعل لا يباالي فاذا وقع الناس في
الاثم فللعام والحاكم ان يجتهد فيما يردع الناس - [00:46:49](#)

فمثل هذا اذا قتل ولده عمدا وان لم يقتضي منه للحاكم ان يعززه الى حد القتل يقول ابنتي نذرت انها اذا نجحت في الامتحان
تصدق بمائة في الحرم وساتولي ذلك عنها - [00:47:15](#)

فهل يلزم ان اتصدق بالمبلغ في داخل الحرم ام يجوز لو اعطيته محتاج خارج الحرم الاولى ان يتصدق به حسب ما نذرت لان من

يكون في الحرم جاء لعبادة وطاعة لله جل وعلا - 00:47:58

فإذا كان النذر لمطبيع لله لا يجوز ان يعطى لمقصري طاعة الله الاولى ان ينفق هذا في المكان الذي نذرته. لأن من نذر ان يذبح في مكة لا يصح له ان - 00:48:27

بالمدينة او في غيرها ومن نذر ان يصلي ركعتين مثلا في المسجد الحرام لا يفي بنذرها لو صلى في المدينة او غيرها فهذه نذرت ان تكون صدقتها في الحرم فتتصدق في الحرم او لا - 00:48:48

يقول الساعات التي داخل المسجد الحرام تبين لنا وقت شروق الشمس فهل يجوز لنا ان نصلي صلاة الظهر وقتها امن اخر لا يا اخي ما يجوز لنا ان نصلي عليها صلاة الظهر - 00:49:20

بان هذه الساعة تقول الشروق يعني بزوج الشمس ومن المعلوم انها اذا طلعت الشمس فهو وقت نهي حتى ترتفع قدر رمح ولذا جعل هذا الوقت وقتان من طلوع الفجر حتى تطلع الشمس. هذا وقت نهي - 00:49:42

ومن طلوعها حتى ترتفع رمح يعني بعد طلوع الشمس عشر دقائق او خمس عشرة دقيقة يكون احוט بعدها بعد طلوع الشمس بعد الشروق بخمس عشرة دقيقة يكون حان وقت صلاة الظهر - 00:50:12

يقول سمعت بان اهل مكة ليس عليهم عمرة لاجل طوافهم بالبيت فهل هذا صحيح واذا هو صحيح فهل الطالب العلم الاجنبي يعتبر من اهل مكة نعم قال جمع من العلماء بان اهل مكة ليس عليهم عمرة - 00:50:56

لان العمرة في الاصل التوجه الى مكة ومن كان بمكة فهو فيها يطوف فيها متى شاء يطوف المسجد في البيت شرفه الله وقال بعض العلماء عليهم كعلى غيرهم يخرج المكي الى الحل ويعتمر - 00:51:18

والمقيم بمكة يعتبر من اهل مكة اي كان ما دام مسلم مقيم في مكة فهو من اهل مكة ومن حاضر المسجد الحرام واذا كان فقيرا فهو من فقراء الحرم يقول اذا كان الرجل يقرأ القرآن او يصلي فذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فهل يصلي عليه؟ نعم. الاولى له ان يصلي - 00:51:44

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي يقول لماذا سمي الركن اليماني بهذا الاسم نعم سمي بهذا لانه الى جهة اليمن الى جهة اليمن - 00:52:24

وهل للاركان الاخرى اسمى نعم الركتان الشامي او العراقي او احدهما يسمى الشامي والآخر العراقي هذه اسمعها بحسب الجهات يقول هل كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:54

يطوفون بهذا الطواف من الاختلاط والتبرج والفتنة او الصحابة او التابعين لا اخي ما كانوا كذا لكن سوء الادب من النساء هداهن الله واصلحن الله حصل ما حصل والا فكنا امهات المؤمنين - 00:53:31

رضي الله عنهم يطوفون ليلا اذا انصرف الرجال وكانت عائشة رضي الله عنها تأتي الى المسجد الحرام بعد العشاء وتنتظر فاذا انصرف الرجال طافت وطاف من معها من النساء اذا طافت النساء مع الرجال فيأخذن الجانب الايمن ويبعدن عن الرجال - 00:53:55
ولا يتجللن ولا يكشفن عن وجوههن. ولا يظهرن شيئا من محسنهن ولا يتطيبن فقد مرت امرأة لابي هريرة رضي الله عنه وهو جالس وقال الى اين يا امة الله الى المسجد؟ قال نعم - 00:54:26

قال وتطيبتي؟ قالت نعم. قال اذهبني واغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اي ما امرأة مست طيبا وجاءت الى المسجد فهي زانية او كما قال صلى الله عليه - 00:54:49

عليه وسلم يعني ارجعي فاغتسلي غسل الجنابة وتقول عائشة رضي الله عنها في عصر الصحابة قبل عصر التابعين لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد - 00:55:04

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهم خير لهن البيت خير وليخرجن تفلات يعني يخرجن مستترات بثياب البذلة ثياب عادية ليست جميلة ملفتة للنظر ولا - 00:55:25

مقطعة نيمية رديئة ملفتة للنظر. يعني تكون عادية غير ملفتة للنظر لا بجمال ولا قبح هذا هو الواجب على النساء. ثم لا يجوز لها ان

تدخل وسط الرجال بل تأخذ الجانب اليمين وتكون بعيدة عن الرجال - [00:55:47](#)

ولما عرض على عائشة رضي الله عنها وارضاها تقبيل الحجر الاسود ابى لما تعلم ان قربها من الحجر الاسود يقربها من الرجال وابت الواجب على النساء ان يبتعدن عن مخالطة الرجال - [00:56:08](#)

ولا يقربن منهن وعليهم وعليهن ان يتسترن الستر الكامل والوجه عورة. كسائر البدن اذا كانت المرأة خارج الصلاة الوجه ليس بعورة اذا كانت تصلي وحدها في بيتها او بمنأى عن الرجال الاجانب - [00:56:34](#)

فالوجه ليس بعورة. واما في الصلاة فالوجه عورة اذا كانت بمرأة من الرجال الاجانب يقول قدمت من الرياض لمهمة في جدة على انها اذا انتهت ارجع للرياض ولكنها لم تنتهي. فاتيت الى مكة واريد العمرة. فهل يلزمني الخروج للسبيل؟ ام ماذا - [00:56:55](#)

لا يا اخي انت اذا كنت جئت الى جدة لغرض في جدة ثم اردت العمرة وانت في جدة فتحترم من جدة اما اذا جئت من جدة لمكة واحرمت مثلا من التنعم او من عرفات وانت جاي من جدة تريد العمرة فيكون عليك هدي - [00:57:33](#)

لأنك تجاوزت ميقاتك. ميقاتك الاصل هو السبيل. لكن ان تتجاوزها وتريد جدة ما تريد مكة فلما كنت في جدة واردت مكة اصبح ميقاتك جدة فتحترم من جدة ولا شيء عليك - [00:57:55](#)

وان ذهبت الى السير واحرمته منه فحسن اذا ولدت المرأة وانقطع الدم عنها فهل تصلي قبل الأربعين يوما؟ نعم متى ما انقطع عنها الدم يجب عليها ان تصلي لأن النفاس الذي تجلسه هو الدم - [00:58:14](#)

ولو ولدت ولدا بدون دم مثلا ما صار عليها نفس وضع الولد وتقوم تصلي لأن النفاس هو الدم الذي يخرج من المرأة وهو الذي يمنع الصلاة فان ولدت بدون دم او انقطع الدم منها مثلا لخمسة ايام او عشرة ايام او اقل او اكثر وجب عليها ان [00:58:48](#)

اصلي وتترك الصلاة مدة الدم ما دام معها الى اربعين يوما ثم بعد الأربعين يرى كثير من العلماء انه يجب عليها ان تفتسل وتصلي ولو كان معها دم. ويرى بعضهم انه ان كان الدم مستمر - [00:59:15](#)

ولم يتغير عن حاله فهو دم نفاس ولو زاد عن الأربعين يقول من خصص ليلة كل شهر للاجتماع باهل بيته واقاربه وجيرانه وذلك لمدارسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:34](#)

وذكر شمائله عليه الصلاة والسلام وغرس محبته في قلوب الصغار والكبار فهل هذا الفعل بدعة اولا دراسة حياة النبي صلى الله عليه وسلم قرية لله جل وعلا وهو القدوة عليه الصلاة والسلام - [01:00:30](#)

ثم تخصيص يوم او ليلة معينة في الشهر لا يعمل هذا في غيرها هذا لا يجوز يكون اشبه ما يكون مثلا بتخصيص بعض ليالي المولد هذا لا يجوز وانما حسب ما يتيسر وحسب ما يأتي - [01:00:55](#)

مثلا او اذا كان مثلا في ليالي متعددة ليلة يدرسون السنة وليلة يدرسون القرآن وليلة يدرسون مثلا السيرة وهكذا هذا حسن لكن تخصيص ليلة لدراسة حياة النبي صلى الله عليه وسلم محددة لا ينبغي مثل هذا - [01:01:23](#)

التقييد بوقت يعرف لدى الجيران والاهل ان ليلة السبت او ليلة الخميس او ليلة كذا مخصصة لدراسة السنة لدراسة السيرة مثلا دائما لا يجوز مثل هذا لأن هذا تحديد عبادة في وقت ما حدد شرعا - [01:01:48](#)